تصلب الأذن الوسطى

Otosclerosis

- **ما هو تصلب الأذن الوسطى؟**
- **ما هي أسباب تصلب الأذن الوسطى؟**
- **ما هي أعراض تصلب الأذن الوسطى؟**
- **ما هي مضاعفات تصلب الأذن الوسطى؟**
- **كيف يتم تشخيص تصلب الأذن الوسطى؟**
- **كيف يمكن الوقاية من تصلب الأذن الوسطى؟**
- **ما هو علاج تصلب الأذن الوسطى؟**

تصلب الأذن الوسطى:

تصلب الأذن هو حالة تؤثر على عظام الأذن الوسطى والعظم الصغير الذي يشبه الرِّكاب والذي يُطلق عليه اسم الركاب. تتسبب هذه الحالة في تيبس الركاب، مما قد يؤدي إلى فقدان السمع التوصيلي وقليل جداً في الحالات المتقدمة يؤدي إلى فقدان السمع الحسي .

يصيب عادةً الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و 40 عامًا، وهو أكثر شيوعًا عند النساء منه عند الرجال.

إنها حالة وراثية ويمكن أن تكون موروثة.

أسباب تصلب الأذن الوسطى:

تصلب الأذن هو اضطراب وراثي يؤثر على عظام الأذن الوسطى، وتحديداً العظم الذي يشبه الرِّكاب والذي يُطلق عليه اسم الركاب. وهو ناتج عن النمو غير الطبيعي للعظام في الأذن الوسطى، مما يؤدي إلى تصلب وعدم حركة عظم الركاب. يمكن أن يؤثر هذا النمو غير الطبيعي للعظام على حركة عظم الركاب، مما يؤدي إلى فقدان السمع.

من المهم ملاحظة أن تصلب الأذن هو اضطراب وراثي. ناتج عن طفرة في الجين الذي يتحكم في تكوين العظام في الأذن، ويقدر حوالي 10 ٪ من الحالات موروثة في نمط جسمي سائد. هذا يعني أنه إذا كان أحد والديك مصابًا بهذا الاضطراب، فلديك فرصة بنسبة 50٪ للإصابة به.

يمكن أن تلعب الهرمونات والحمل وبعض الأدوية دورًا أيضًا في تطور تصلب الأذن. بعض هذه الأدوية تشمل الليثيوم ومضادات الاختلاج.

إنها حالة يمكن أن تتطور ببطء وهي أكثر شيوعًا عند النساء أكثر من الرجال. يصيب عادةً الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و 40 عامًا.

أعراض تصلب الأذن الوسطى:

يمكن أن تختلف أعراض تصلب الأذن تبعًا لشدة الحالة، ولكن بعض الأعراض الشائعة تشمل:

- فقدان السمع التدريجي: هذا هو أكثر أعراض تصلب الأذن شيوعًا وعادة ما يؤثر على أذن واحدة أولاً.
- طنين الأذن (رنين في الأذنين): قد يعاني بعض الأشخاص المصابين بتصلب الأذن من رنين أو ضوضاء طنين في الأذن المصابة.
- الشعور بامتلاء أو ضغط في الأذن: قد يكون سببه نمو غير طبيعي للعظام في الأذن الوسطى.
- الدوخة أو الدوار: يمكن أن يكون سبب ذلك مشكلة في الأذن الداخلية التي تتحكم في التوازن.
- صعوبة فهم الكلام، خاصة في البيئات الصاخبة: مع تقدم المرض ، قد يكون من الصعب سماع وفهم الكلام.
- صعوبة في سماع الأصوات عالية النغمة: يمكن أن يكون سبب ذلك مشكلة في عظم الركاب، وهو المسؤول عن نقل الأصوات عالية النبرة.
- يمكن أن تختلف الأعراض من شخص لآخر، وفي بعض الحالات ، قد تكون الأعراض خفيفة للغاية بحيث لا يتم ملاحظة الحالة حتى يتم إجراء اختبار السمع.

مضاعفات تصلب الأذن الوسطى:

- يمكن أن تشمل مضاعفات تصلب الأذن: فقدان السمع التدريجي
- طنين الأذن (رنين الأذنين).
- مشاكل التوازن.

تشخيص تصلب الأذن الوسطى:

يبدأ تشخيص تصلب الأذن عادةً بتاريخ طبي شامل وفحص سريري، بما في ذلك فحص الأذن. غالبًا ما يستخدم مخطط السمع (اختبار السمع) لقياس درجة ونمط فقدان السمع. يمكن أيضًا استخدام اختبارات أخرى مثل قياس مقاومة السمع أو التصوير المقطعي المحوسب لتأكيد التشخيص وتحديد مدى الحالة.

في بعض الحالات، يمكن إجراء جراحة استكشافية للأذن الوسطى لتأكيد التشخيص ولتحديد مدى نمو العظام.

الوقاية من تصلب الأذن الوسطى:

لا توجد طريقة معروفة للوقاية من تصلب الأذن، لأن السبب الدقيق للحالة غير مفهوم جيدًا. ومع ذلك، يمكن أن يساعد التشخيص والعلاج المبكران في منع أو إبطاء تقدم فقدان السمع والمضاعفات الأخرى المرتبطة بالحالة.

من المهم استشارة اختصاصي السمع أو أخصائي الأذن والأنف والحنجرة (ENT) إذا كنت أنت أو أحد أفراد أسرتك تعاني من أي أعراض لفقدان السمع أو طنين الأذن ، حيث يمكنهم المساعدة في تشخيص الحالة وإدارتها. يمكنهم أيضًا التوصية بخيارات العلاج المناسبة، مثل المعينات السمعية أو الجراحة، للمساعدة في الحفاظ على السمع وتحسين نوعية الحياة.

بالإضافة إلى ذلك، من المهم حماية أذنيك من الضوضاء العالية، حيث يمكن أن يؤدي التعرض للضوضاء الصاخبة إلى فقدان السمع بمرور الوقت، وقد يؤدي إلى تفاقم أعراض تصلب الأذن.

علاج تصلب الأذن الوسطى:

يعتمد علاج تصلب الأذن عادةً على شدة الحالة ودرجة ضعف السمع.

تشمل خيارات العلاج الرئيسية ما يلي:

- أجهزة السمع: يمكن أن تساعد أجهزة السمع في تضخيم الصوت وتحسين السمع للأشخاص الذين يعانون من ضعف السمع الخفيف إلى المتوسط.
- الجراحة: الجراحة خيار للأشخاص الذين يعانون من ضعف سمع متوسط إلى شديد أو أولئك الذين لا يستفيدون من المعينات السمعية. الجراحة الأكثر شيوعًا لتصلب الأذن هي استئصال عظمة الركاب، والتي تتضمن إزالة عظم الركاب واستبداله بجهاز اصطناعي صغير. تهدف هذه الجراحة إلى تحسين حركة العظام واستعادة السمع.
- الأدوية: أظهرت بعض الدراسات أن بعض الأدوية، مثل الفلوريد والبايفوسفونيت، قد تبطئ من تطور تصلب الأذن، ولكنها لا تستخدم على نطاق واسع في علاج هذه الحالة.

الوقاية من تصلب الأذن الوسطى:

لا توجد طريقة معروفة للوقاية من تصلب الأذن، لأن السبب الدقيق للحالة غير مفهوم جيدًا. ومع ذلك، يمكن أن يساعد التشخيص والعلاج المبكران في منع أو إبطاء تقدم فقدان السمع والمضاعفات الأخرى المرتبطة بالحالة.

من المهم استشارة اختصاصي السمع أو أخصائي الأذن والأنف والحنجرة (ENT) إذا كنت أنت أو أحد أفراد أسرتك تعاني من أي أعراض لفقدان السمع أو طنين الأذن ، حيث يمكنهم المساعدة في

تشخيص الحالة وإدارتها. يمكنهم أيضًا التوصية بخيارات العلاج المناسبة، مثل المعينات السمعية أو الجراحة، للمساعدة في الحفاظ على السمع وتحسين نوعية الحياة.

بالإضافة إلى ذلك، من المهم حماية أذنيك من الضوضاء العالية، حيث يمكن أن يؤدي التعرض للضوضاء الصاخبة إلى فقدان السمع بمرور الوقت، وقد يؤدي إلى تفاقم أعراض تصلب الأذن.

علاج تصلب الأذن الوسطى:

يعتمد علاج تصلب الأذن عادةً على شدة الحالة ودرجة ضعف السمع.

تشمل خيارات العلاج الرئيسية ما يلي:

- أجهزة السمع: يمكن أن تساعد أجهزة السمع في تضخيم الصوت وتحسين السمع للأشخاص الذين يعانون من ضعف السمع الخفيف إلى المتوسط.
- الجراحة: الجراحة خيار للأشخاص الذين يعانون من ضعف سمع متوسط إلى شديد أو أولئك الذين لا يستفيدون من المعينات السمعية. الجراحة الأكثر شيوعًا لتصلب الأذن هي استئصال عظمة الركاب، والتي تتضمن إزالة عظم الركاب واستبداله بجهاز اصطناعي صغير. تهدف هذه الجراحة إلى تحسين حركة العظام واستعادة السمع.
- الأدوية: أظهرت بعض الدراسات أن بعض الأدوية، مثل الفلوريد والبايفوسفونيت، قد تبطئ من تطور تصلب الأذن، ولكنها لا تستخدم على نطاق واسع في علاج هذه الحالة.

اعتماد: مركز صحة العين